

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[70] والاستنشاق يحرم رائحة النار. فقال: صدقت يا محمد، ما جزاء من توضأ كما أمرت ؟ قال: أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا مضمض نور الله لسانه و قلبه بالحكمة، وإذا استنشق أمنه الله من فتن القبر ومن فتن النار، فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تسود الوجوه، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه غلول النار، وإذا مسح رأسه مسح الله سيئاته، وإذا مسح قدميه جاوزه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الخامس، بأي شيء أمر الله الاغتسال من النطفة ولم يأمر من البول والغائط، والنطفة انطف من البول والغائط ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لان آدم لما أكل من الشجرة تحول ذلك في عروقه و شعره وبشره، وإذا جامع الرجل المرأة خرجت النطفة من كل عرق وشعر، فأوجب الله الغسل على ذرية آدم إلى يوم القيامة، والبول والغائط لا يخرج إلا من فضل ما يأكل ويشرب الانسان، كفى به الوضوء. فقال اليهودي: ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟ قال: بنى الله له بكل قطرة من ذلك الماء قصراً في الجنة، وهو شيء بين الله وبين عباده من الجنابة. فقال اليهودي: يا محمد، فأخبرني عن السادس، عن ثمانية أشياء في التوراة مكتوبة، أمر الله بني إسرائيل أن يعبدونه بعد موسى. فقال النبي صلى الله عليه وآله: انشدك الله إن أخبرتك أن تقر به ؟ فقال اليهودي: بلى يا محمد. فقال النبي صلى الله عليه وآله: إن أول ما في التوراة مكتوب: محمد رسول الله وهي مما أساطه ثم صار قائماً، ثم تلا هذه الآية يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة
